



جامعة المنصورة
كلية السياحة والفنادق

الاستثمار السياحي للأضرحة الأثرية في محافظة بابل في العصر العباسي

إعداد

أ/ عبد الكريم حسين هاشم
باحث ماجستير بقسم الإرشاد السياحي
كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة

أ. د. محمد أحمد عبد اللطيف
عميد كلية السياحة والفنادق جامعة
المنصورة

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم الأضرحة الأثرية التي تمثل أبرز مقومات السياحة الدينية في محافظة بابل، وتحديد دورها في تنشيط حركة السياحة الدينية على مدار العام من داخل وخارج العراق، والوقوف على سبل تطويرها أثرياً سياحياً، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لتجميع البيانات، وفقاً لعينة عشوائية من زائري الأضرحة الأثرية في بابل، بلغ حجمها (٢٢٠ مفردة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول دوافع زيارة الأضرحة الأثرية في محافظة بابل، وكذلك وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المتوفرة في الأضرحة الأثرية وتنشيط السياحة الدينية والاثريّة في محافظة بابل، وقدمت الدراسة بعض التوصيات لتعزيز برامج التنمية السياحية والاثريّة للأضرحة الأثرية، مثل رفع كفاءة الخدمات والتسهيلات السياحية، وتفعيل أدوات التسويق السياحي الدولي، وتخصيص الموارد المالية اللازمة لدعم برامج التنمية السياحية.

Tourism investment for archaeological shrines in Babylon Governorate in the Abbasid era Abstract

The study aims to identify the most important archaeological shrines, which are the highlights of religious tourism in Babil province, and determine its role in revitalizing religious tourism throughout the year from inside and outside Iraq, and stand on ways to develop in the development of religious and archaeological tourism, and the study was adopted on the questionnaire as a major datas for data collection, according to a random sample of archaeological shrines in Babylon, its size (220 individuals). The study found a statistically significant relationship between the motives of the vision of archaeological shrines and the revitalization of religious and archaeological tourism in the province of Babylon, as well as a statistically significant interpretation between the services available in archaeological shrines and the revitalization of religious and archaeological tourism in the province of Babylon. The study provided some recommendations to strengthen tourism and archaeological development programs, such as raising the efficiency of tourism services and facilities, activating international tourism marketing and

allocating financial resources to support tourism development programs.

المقدمة

تشكل الأضرحة الدينية في العراق أهم دعائم السياحة الدينية باعتبارها عنصراً من عناصر العرض السياحي، وذلك لتعددتها وتنوعها في جميع أنحاء العراق على مدار العصور الإسلامية، بما يشكل عنصراً مهماً من عناصر الجذب السياحي، كما أنها تؤكد على التعايش والتسامح الديني في العراق^(١)، حيث يتمتع العراق بالعديد من الأضرحة ذات الأهمية العظيمة والمكانة المرموقة في نفوس المسلمين من جميع أنحاء العالم، حيث يتوافد الزوار لزيارة هذه الأضرحة الدينية، وذلك لمكانة أصحابها^(٢)، ومن خلال البحث سيتم التطرق إلى تاريخ الأضرحة الأثرية من العصر العباسي في محافظة بابل وسبل تنميتها اثريا وسياحيا، لكونها من أهم مقومات الجذب السياحي في العراق.

١- رشا عبد الله عبد الحسن، المعاملة الضريبية للسياحة الدينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية القانون، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص ٤٣ .

٢- علاء كريم مطلق وزهير عباس القرشي، دراسة لمقومات الجذب السياحي الديني الإسلامي في مدينة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد ٧١، ٢٠٠٨م، ص ١١١ .

الإطار المنهجي للدراسة

مشكلة الدراسة

نظرا لتزايد الطلب على زيارة الاضرحة الاثرية في محافظة بابل، أصبحت هناك حاجة ماسة لتطوير منتجها السياحي وزيادة مكتسباتها من الحركة السياحية من خلال تنمية وتطوير هذه المواقع، بسبب ظهور الكثير من المعوقات لعملية التنمية والتطوير لهذه المواقع، خاصة انها تمثل أهم مقومات الجذب السياحي في العراق عامة وبابل خاصة، وتتمثل مشكلة الدراسة حول التساؤل التالي:

ما ابرز الملامح التاريخية والاثرية للاضرحة الاثرية في محافظة بابل في العصر العباسي وكيف يمكن تطويرها سياحيا؟

فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة للتحقق من صحة الفروض التالية:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اراء عينة الدراسة حول دوافع زيارة الأضرحة الأثرية في محافظة بابل.
توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المتوفرة في الأضرحة الأثرية وتنشيط السياحة الدينية والاثرية في محافظة بابل.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية: تتمثل الأهمية العلمية للدراسة من تناولها أحد أهم المقاصد السياحية في العراق وهي الأضرحة الأثرية في بابل والتي شهدت خلال السنوات الماضية اقبالا متزايدا من الحركة السياحية التي تتجه في المقام الاول الى مواقع السياحة الدينية والأثرية في العراق.

الأهمية التطبيقية: تبرز الأهمية التطبيقية من استكشاف أهمية وتاريخ الأضرحة الأثرية من العصر العباسي في محافظة بابل من خلال عرض لاهم هذه الأضرحة وإجراء استبيان تطبيقي لتحديد دوافع الزيارة ومدى توفر الخدمات المساعدة وسبل التطوير السياحي للأضرحة الأثرية في بابل.

أهداف الدراسة

- ١- تحديد اهم الأضرحة الأثرية من العصر العباسي في محافظة بابل والقاء الضوء على تاريخها وأهميتها السياحية.
- ٢- التعرف على اهم دوافع السائحين لزيارة الأضرحة الأثرية في محافظة بابل.

٣- الكشف عن مدى توفر الخدمات والمقومات السياحية المساندة في مواقع الاضرحة الاثرية في محافظة بابل.

٤- تقديم بعض المقترحات التي من شأنها تطوير الاضرحة الاثرية من العصر العباسي في محافظة بابل واستثمارها سياحيا.

حدود الدراسة

المحددات المكانية: تختص الدراسة بالاضرحة الاثرية من العصر العباسي في محافظة بابل بالعراق.

المحددات الزمنية: تتمثل الدراسة في الفترة التي استغرقها الدراسة الميدانية في إجراءات توزيع استمارات الاستبيان، واسترجاعها وتحليلها والحصول على النتائج، خلال الفترة بين يناير ومارس عام ٢٠٢٢ م.

الإطار النظري:

تحتل محافظة بابل مكانية دينية مرموقة حيث تتعدد بها المراقد والاضرحة الدينية الاثرية، التي تمثل نقاط جذب للسياحة الدينية من خارج وداخل العراق، وأكثر هذه الاضرحة هي للائمة والاولياء الصالحين التي تعد مزارات اسلامية بالاضافة الى عدد

قليل يعود الى الطوائف الاخرى^(٣)، علماً أن كل الاضرحة الاثرية التي تقع في محافظة بابل ترجع الى الاوقاف الشيعية، ولا توجد مزارات ترجع الى الاوقاف السنية^(٤)

١ - ضريح ومشهد الامام علي رد الشمس:

تروي المصادر التاريخية أنه عند عودة الإمام علي (ع) من معركة النهروان سنة 38 هـ مر بمدينة بابل فقد دُفِن هناك ابنه عمران (ع) في مكان ليس ببعيد عن مدينة بابل الاثرية، فسار الامام حتى وصل الى هذا المكان وقد غربت الشمس وفاته وقت صلاة العصر، فطلب من مؤذنه أن يؤذن وقد فعل الأخير متعجباً ليهمس الإمام علي (ع) ببعض الكلمات غير العربية فيستجيب الله له ويرجع الشمس إلى وضعها قبل الغروب ويتمكنون من أداء الفرض^(٥).

وذكر كتاب فقهاء الفيحاء للعلامة السيد هادي كمال الدين: "وفي الحلة مقام مشهد الشمس الشهير في الماضي بقبته الذهبية والتي لم

٣ - زهراء فليح حسن، على جبار عبدالله الجحيشي، التوزيع المكاني لبعض الانشطة البشرية في محافظة بابل، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد ٤٧، ٢٠٢٠، ص ١٦

٤ - مقابلة شخصية مع مدير الوقف السني بمحافظة بابل، بتاريخ ١٠/٥/٢٠٢١

٥ - احمد عزيز سلمان الابراهيمى، ابرز مناطق الجذب الاثاري والديني في بابل، بدون ناشر، ٢٠١١، ص ٢

يبقى من ذهبها اليوم شيء، ويقع هذا المقام التاريخي المقدس على مسافة كيلومترين تقريباً من الحلة، وكان له قدسية قبل الإسلام وبعده، حيث إن نبوخذن أحد ملوك البابليين قد أقام في موضعه مشهداً تقام فيه طقوسهم الدينية تقدسياً لآلهة الشمس، وشاءت العناية الربانية أن يكون محل تقديس الشمس موضعاً لتقديس خالق الشمس في مشهد الشمس على يدي أمير المؤمنين الإمام علي (ع) حينما فاتته فريضتا الظهر والعصر وهو في طريقه إلى صفين، وقد اعترف بهذه الكرامة الكثيرون من العلماء^(٦).

ويقع هذا الضريح الشريف داخل مركز مدينة الحلة حالياً حيث لا يبعد مقام رد الشمس إلا بضعة مئات من الأمتار عن منطقة باب الحسين في مركز مدينة الحلة، ويتميز موقع الضريح على الطريق المؤدية إلى مدينة كربلاء مما جعل منه موكبا و مضيفا لاستقبال الزائرين الوافدين إلى كربلاء في زيارة الأربعين المليونية من كل عام ويلجأ اليه للتبرك والصلاة والزيارة وأخذ قسطٍ من الراحة فيه^(٧).

٦ - حيدر السيد موسى وتوت الحسيني، مزارات الحلة الفيحاء، العتبة العباسية المقدسة،

مركز تراث الحلة، ٢٠١٨، ص ٣٦٥

٧ - اسعد مهدي، مقام رد الشمس بين الماضي والحاضر، مجلة رد الشمس، العتبة

العباسية المقدسة، مركز تراث الحلة، العدد ١، ٢٠١٥، ص ٢٠

ويتوافد الزوار الى هذا الضريح من داخل محافظة بابل وخارجها ومن خارج العراق حيث يصل عدد الزوار الى اكثر من الف زائر يوميا غير ان الزيارة بالنسبة للسائحين الاجانب تكون بصفة شخصية وليس بصفة رسمية حيث يصل عدد السائحين الاجانب في بعض الايام الاعتيادية الى اكثر من ١٠٠ سائح اجنبي بمختلف الجنسيات^(٨)، حيث تقام به المجالس الحسينية، والندوات الحوارية، وخاصة في شهر محرم الحرام من كل عام إذ تُقام فيه الأمسيات الحسينية من مجالس عزاء وغيرها، وحتى باقي ايام السنة التي توافق فيها ذكرى ولادة الإمام الحسن (ع) وإحياءً لهذه المناسبة الكريمة وتخليداً لنهج الإمام الحسن (ع) يقيم أهالي الحلة الفيحاء مهرجانا سنويا في شهر رمضان المبارك الهدف منه هو إعلاء كلمة أهل البيت (ع) وإبراز مظلومية الإمام الحسن(عليه السلام) وتسليط الضوء على فكره ونهجه النير^(٩).

٢ - ضريح عمران بن علي:

٨ - زينب عباس موسى، شبكة النقل البري واثرها على النشاط السياحي في محافظة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ٣١، ٢٠١٧، ص ٤٨٩

٩ - اسعد مهدي، مرجع سبق ذكره، ص ٢٣

هو احد ابناء الامام على رضي الله عنه، فهو عمران بن علي بن ابي طالب (ع)، وهو ولي من اولياء الله ومن المتقين وله مآثر يتحدث بها اهالي المنطقة^(١٠)، وقد استشهد في معركة النهروان ودفن على تلة قريبة من اثار بابل ويقع الضريح في منطقة الجمجمة على بعد حوالي ٢ كم من طريق الحلة - بغداد وله طريق معبد يسهل الوصول الى المرقد الشريف^(١١) ويذكر ان عمران بن علي (ع) أصيب جريحاً في معركة النهروان، وحمل إلى الكوفة، وبهذه الناحية توفي وأُقبر في بابل، أما الصخرة التي وجدت على قبره فقد ذكر الشيخ حرز الدين: "حدثني بعض أرباب الأثر، والتاريخ من أصحابنا أنه لما ظهر هذا القبر بعد الدراسة سنين طوال وجدت عليه صخرة تصرح بأنه قبر عمران بن علي أمير المؤمنين (ع)، وأن وفاته في نهاية صفر سنة ٣٨ هـ، وأنه وقف على هذا القبر في أوائل القرن الرابع عشر الهجري، وكان رسم قبره دكة في حجرة كبيرة مستطيلة منخفضة عن سطح الأرض التي فيها الصحن^(١٢)، ولعمران بن علي كرامات

١٠ - باقر شريف القرشي، حياة الامام على عليه السلام، مطبعة امير ايران، ج ٢، ٢٠٠٢، ص ٣٨

١١ - زينب عباس موسى، مرجع سبق ذكره، ص ٤٨٩

١٢ - علاء عبد الحسين الجبوري، الامام الشهيد عمران بن علي، مجلة رد الشمس، العتبة العباسية المقدسة، مركز تراث الحلة، العدد ٥٥، ٢٠١٦، ص ٧٥

يتولع الناس بها اذ ان ماء البئر واوراق شجرة السدر الموجودة في الصحن فيها شفاء للمرضى والذين يعانون من امراض الكلى والامراض الجلدية ، وتنذر له النذورات والهدايا لمرقده الشريف^(١٣)

ومرقد السيّد عمران بن علي (ع) هو من المزارات القديمة المشهورة في مدينة الحلة التي يقصدها الناس للتبرك والدعاء، وقد ذكر مرقده المؤرّخ الرّحالة نصوص السلاحي الشهير بمطراقي زاده في رحلته صحبة السلطان العثماني سنة 941 هـ بقوله "في مدينة الحلة المحروسة زار السلطان مقام المنتظر وغاية المختبر... الى قوله: وصاحب الميسرة والميمنة حضرة السلطان حجيمة"، ولا يخفى أن نعته ب(السلطان حجيمة) إنما هي إشارة منه إلى اشتهاه شرف مزاره وبركات مرقده الطاهر بين أهالي منطقة جمجمة المحرف لفظها إلى حجيمة، وذكر مرقده أيضاً المؤرّخ الأديب مرتضى نظمي زاده البغدادي في كتابه تذكرة الأولياء قائلاً: "روض حديقة الولاية، سراج خلوة الهداية، الولي ابن الولي: عمران بن علي المرتضى (ع)، نخل حديقة وجود حيدر الكرّار، وثمره شجرة آل بيت المصطفى المختار... إلى قوله: ومرقده بتربة

١٣ - عذراء عبدالهادي زويد الرويشدي، الامكانات الجغرافية المتاحة لتنمية السياحة في قضاء الحلة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٩، ص ٦٢

طيبة قريبة من الحلة مقام مشهود تقصده الزوار على مدى الأعصار عليه الرحمة^(١٤) ويقع الضريح على يسار الذهاب إلى مدينة بغداد في قرية جمجمة قرب أطلال مدينة بابل الأثرية، والوصول إليه عن طريق ترابي، والمرقد على مرتفع من الأرض، ويعد صاحب الضريح احد الابناء الستة الذين فقدهم الامام على (ع) في حياته حيث اصيب بجرح في النهروان وحمل الى الكوفة وتوفي واقبر في هذه الناحية من بابل سنة ٣٨هـ وشيد مرقده على تلة مرتفعة يقال انها تضم احدى المعابد البابلية القديمة^(١٥)، ويتوافد السياح الى الضريح في الايام الاعتيادية وايام المناسبات وايام الجمع ويصل عدد الزوار الى المئات.

٣- ضريح الحمزة الغربي:

هو ابو يعلي الحمزة بن القاسم بن علي بن الحمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن الامام على بن ابي طالب (ع)^(١٦)، وقد كان احد العلماء الامامية الاجلاء ومن اصحاب الكرامات ومن

١٤ - حيدر السيد موسى وتوت الحسيني، مرجع سبق ذكره، ص ٢٦٦-٢٦٧

١٥ - طارق نافع الحمداني، رحلة ابنهولت الهولندي عام ١٨٦٦-١٨٦٧، ترجمة مير

البصري، دار الفرات للنشر، بيروت، ٢٠١٢، ص ٢١٢

١٦ - هشام حسن مهدي المطاعني الحسيني، الصفوة المثلى في تاريخ ابي يعلي،

مطبعة الحلبي للنشر والتوزيع، بابل، ٢٠١٣، ص ١٤١

مشايخ الاجازة ورواة الحديث وذكره علماء الرجال بكل ثناء
واطراء بالعلم والورع والوثاقة^(١٧)
يقع الضريح في مركز ناحية المدحتية الذي كان يتبع قضاء
الهاشمية بمحافظة بابل قبل ان يصبح قضاءا مستقلا بذاته، ويقع
الضريح الى الغرب من قبر الحمزة الشرقي لذلك سمي بالحمزة
الغربي حيث يبعد الضريح عن مركز قضاء الهاشمية حوالي ٤ كم
وتبلغ مساحته نحو ١٠١٨٠ م^٢(١٨)، حيث يتوافد اليه الزائرين من
داخل المحافظة وخارجها حيث يبلغ عددهم في الايام الاعتيادية
حوالي ٧٠٠ زائرا، ويزيد العدد في ايام الخميس والجمعة الى ما
يقرب من ٥٠٠٠ زائرا، وفي ايام المناسبات مثل عيد الفطر
والاضحى وايام عاشوراء وايام الاربعين يرتفع عدد الزائرين الى
اكثر من ٣ ملايين زائر ومعظمهم من محافظات ميسان وواسط

١٧ - محمد حسين حرز الدين، مرقد المعارف، الجزء الاول، مطبعة القلم، النجف
الاشرف، ٢٠٠٧، ص ٢٦٨

١٨ - نور جواد عبدالله الحلفي، تقويم جغرافي لعوامل الجذب السياحي في محافظتي
النجف الاشرف وبابل دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠٢١،
ص ١٣٢

حيث ياتون لاربعية الامام الحسين رضى الله عنه مارين في طريقهم الى الامام الحمزة رضى الله عنه^(١٩)

٤- ضريح اولاد مسلم بن عقيل:

هما الشهيدان محمد وإبراهيم ولدا مسلم بن عقيل (ع)، وقد قُتلا بعد استشهاده الإمام الحسين بن علي (ع) في معركة الطف في كربلاء التي حدثت سنة ٦١ هـ^(٢٠)، وقصة قتلها معروفة، ذكرها أصحاب المقاتل في كثير من المواضع. يُعتقد أنَّ أول عمارة أُقيمت على قبري ولدي مسلم بن عقيل (ع)، كانت في حَقبة حكم الشاه عباس الصفوي، وكانت لا تتعدى البناء الطيني المُسقف بالحُصرِ وجذوع النخيل. ويقع هذا المرقد الشريف قُربَ مدينة المسيبِ التابعة لمحافظة بابل بمسافةٍ واحد كيلومتر. وهو مكانٌ مقتلها، ويذهب الظنُّ القوي أنه موضع دفنهما أيضا^(٢١)، ويقع في الضفة الشرقية من نهر الفرات في قرية اولاد مسلم على بعد ٥ كم من مركز قضاء المسيب وتحيط بالضريح البساتين والاراضى الزراعية،

١٩ - احمد ماجد شافي الشمري، تحليل جغرافي لامكانات التنمية السياحية في قضاء

الهاشمية، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٨، ص ٦٣

٢٠ - ديوان الوقف الشيعي، دليل العتبات والمزارات والمشاهد الدينية في العراق، باب

المعظم، بغداد، ٢٠٠٦، ص ص ١٢٦-١٢٧

٢١ - مجلة رد الشمس، العتبة العباسية المقدسة، مركز تراث الحلة، العدد ١٨، ٢٠٢١،

ويتميز الضريح بأنه يعد ضمن البرنامج السياحي الديني للعراق عامة ومحافظة بابل خاصة حيث يبلغ عدد الزائرين الاجانب حوالى ٥٠٠٠ زائر يوميا ويرتفع عددهم ليصل الى اكثر من مليون زائر سنويا من مختلف الجنسيات، اما الزائرين من داخل المحافظة وخارجها فيبلغ عددهم في الايام الاعتيادية اكثر من ٧٠٠ زائر ويزيد العدد عن الف زائر يوميا ايام الخميس والجمعة وفي ايام المناسبات كالاعياد وايام عاشوراء يصل العدد الى اكثر من ٣ ملايين زائر^(٢٢)

٥- ضريح زيد الشهيد (بن على):

هو زيد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب (ع) ويقال له زيد الشهيد فقد نشأ في حجر ابيه الامام الساجد على ابن الحسين (ع)^(٢٣)، أما ولادته فقد اختلفت الروايات فبعضهم يقول انه ولد سنة 67هـ او 78 هـ، وقد سر الامام زين العابدين بولادته ، وام زيد الشهيد هي ام اخوته عمر الاشراف وعلي وخديجة ، وامه اهداها المختار بن ابي عبيد الله الثقفي للامام علي بن الحسين (ع) فتزوجها بعدما تبين له طهارتها وعفتها وسمو ذاتها ، ولقب زيد

٢٢ - زينب عباس موسى، مرجع سبق ذكره، ص ٤٩٤

٢٣ - محمد حسين حرز الدين، مرجع سبق ذكره، ص ٣٢١

الشهيد بعدة القاب منها حليف القران لانه كان يفسر القرآن
الكريم^(٢٤)

يقع الضريح في جهة الجنوب الشرقي من مدينة الكفل ويبعد حوالي
٨كم شرقها، على بعد حوالي ٧كم من مركز الناحية ويبعد عن
مدينة النجف الاشرف حوالي ٤٠ كم ويشغل مساحة قدرها عشرة
الاف م^٢، وهو محاط بالبساتين^(٢٥)، ولهذا الضريح مكانة متميزة
ومهمة لدى الزائرين يقصدونه من كل مناطق العراق وخارجه وفي
جميع المناسبات الدينية وعلى الاخص في ذكرى يوم وفاته ووفاة
ابيه فأن المنطقة تزدهم بالسائحين^(٢٦)

٦- ضريح الامام الحسن:

هو الحسن بن عبيد الله بن العباس بن الامام على بن ابي طالب
عليه السلام، وكان أبوه عبيد الله بن العباس عليه السلام، يوصف
بالكمال والمروءة والجمال، ولاء المأمون مكة والمدينة واليمن

٢٤ - حيدر عبد المحسن عباس الجبوري، النور الجلي في حياة زيد الشهيد بن علي (ع)،

بيروت، ٢٠١٦، ص١٣

٢٥ - عبد العظيم عباس الجوزي، زيد الشهيد، دار الفرات للثقافة والاسلام، الحلة،

٢٠١٣، ص٧

٢٦ - عذراء عبدالهادي زويد الرويشدي، مرجع سبق ذكره، ص٥٨

وكان كبير القدر، مات وله من العمر خمسة وخمسون سنة، سنة 155هـ^(٢٧)

وذكر ثامر كاظم الخفاجي في كتابه (المراقد والمقامات البهية في الحلة السيفية)، بقوله: "يقع مرقد السيد الحسن بن عبيد الله بن العباس في الحلة، في قرية المزيديّة التابعة إلى قضاء الهاشميّة، وتقع هذه القرية على الطريق السياحيّ الذي يصل الحلة بالهاشميّة، على جهته اليسرى، والمرقد الشريف يبعد عن الطريق حوالي ٥٠م

وللحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام كرامات واضحات كثيرات، ويزوره يومياً لفيّ من الناس للتبرّك والتوسّل به إلى الله تبارك وتعالى لقضاء حوائجهم، إذ تدخل هذه الوفود العراق من الدول الإسلاميّة لزيارته عارفين بحقه أسوة ببقية المراقد المقدّسة في هذه المنطقة كحفيدة الحمزة الغربيّ، وغيرهما من المراقد، والمقامات الشريفة^(٢٨)، ويقع الضريح في منطقة المزيديّة في

٢٧ - علاء عبدالحسين الجبوري، حفيد الكفيل في قلوب الحليين، مجلة رد الشمس، العتبة العباسية المقدسة، مركز تراث الحلة، العدد ١، ٢٠١٩، ص ٢٣
٢٨ - علاء عبدالحسين الجبوري، مرجع سبق ذكره، ص ٢٤

قضاء الهاشمية في الجهة اليسرى من الطريق السياحي وبالقرب
من شط الحلة وتبلغ مساحته نحو ٩٥٠ م^٢ (٢٩)

٧- ضريح الامام القاسم بن الكاظم:

هو الامام القاسم بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق
بن الامام محمد الباقر بن الامام على السجاد بن الامام الحسين بن
الامام على بن ابي طالب (ع) (٣٠)، وامه ام ولد تكنى بام البنين
هي ام اخيه الامام على الرضا (ع) وام فاطمة دفينه قم المشرفة،
ولما استشهد وادله موسى (ع) مسموما تواری القاسم (ع) عن
السلطة العباسية (٣١)

ولد الامام القاسم في المدينة المنورة عام ١٥٠ هـ وقد نشأ الامام
القاسم وتلمذ على يد ابيه الامام موسى الكاظم الذي اشتهر بقوة
الحجة وحركة البديهة والجرأة في معرض المناظرة او

٢٩ - نور جواد عبدالله الحلفي، مرجع سبق ذكره، ص ١٣٣

٣٠ - اسكندر القاسمي، القاسم بن الامام موسى بن جعفر عليهم السلام رجل رسالي ملهم
غيبه التاريخ احد عشر قرنا، مؤسسة انوار المعرفة للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٤،
ص ٢٣

٣١ - محمد حسين حرز الدين، مرافد المعارف، الجزء ٢، مطبعة القلم، النجف، ٢٠٠٧،

المحاجة، وقد عاصر الامام القاسم خلال حياته اربعة من الخلفاء العباسيين وهم المنصور والمهدي والرشيد والهادي^(٣٢) يقع الضريح في مدينة القاسم التي سميت على اسمه وهى ضاحية تابعة لقضاء الهاشمية -قبل ان تتفصل كقضاء قائم بذاته- مما اكسب المدينة الطابع الديني كما اصبحت مقصدا سياحيا للكثير من السياح من داخل العراق وخارجه وتبلغ مساحة الضريح نحو ٢٧٥٠م^(٣٣)، ويتوافد اليه الزوار من داخل محافظة بابل وخارجها حيث توجد مناسبات كثيرة تستقطب مواكب المحافظات العراقية الاخرى في ايام ولادة الائمة او وفاتهم او استشهادهم لاسيما ايام الخميس والجمعة حيث يصل عدد الزائرين يوميا الى اكثر من الف زائر، ويزيد العدد في الاعياد الفطر والاضحى الى اكثر من مليون زائر اما في ايام عاشوراء فيصل عدد الزوار الى اكثر من ٣ مليون زائرا، فضلا عن المناسبات الاخرى مثل ٢٥ رجب استشهاد الامام الكاظم رضى الله عنه والرضا رضى الله عنه، و ١٧ صفر و ٢٨ صفر ذكرى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم و ١ شوال ذكرى وفاة السيد القاسم صاحب الضريح كما

٣٢ - عبدالعظيم عباس الجوزي، كرامات الامام القاسم (ع)، دار الفرات للنشر، الحلة،

٢٠١٣، ص ١٠

٣٣ - احمد ماجد شافي الشمري، مرجع سبق ذكره، ص ٦٧

يتوافد ملايين الزوار في اربعينية الامام الحسين رضى الله عنه
من المحافظات الجنوبية البصرة والناصرية والسماوة^(٣٤)
الإطار التطبيقي للدراسة
منهجية الدراسة الميدانية
اختبار ثبات استمارة الاستبيان
جدول (١) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور استمارة الاستبيان

| المحور | العنوان | ألفا كرونباخ | الصدق الذاتي |
|----------------|---|--------------|--------------|
| الأول | اسباب زيارة المراقد والاضرحة الأثرية | ٠,٩٥٠ | ٠.٩٧٤ |
| الثاني | الخدمات المتوفرة في الاضرحة الأثرية | ٠,٩٨٧ | ٠.٩٩٣ |
| الثالث | التطوير الأثري والسياحي للاضرحة الأثرية | ٠,٩٧٨ | ٠.٩٨٨ |
| جملة الاستبيان | | ٠,٨٩٠ | ٠.٩٩٢ |

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

٣٤ - زينب عباس موسى، مرجع سبق ذكره، ص ٤٩١

يتضح من الجدول (١) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمجمل المحاور بلغ ٠.٨٩٠ مما يشير إلى ارتفاع قيمة معامل الثبات في استمارة الاستبيان.

تحديد عينة الدراسة

تم تصميم استمارة استبيان لعينة عشوائية من زائري الأضربة الأثرية في محافظة بابل بلغ حجمها ٢٢٠ مفردة وتم توزيع الاستبيان خلال الفترة من شهر يناير الى مارس عام ٢٠٢٢م.

التحليل الإحصائي لاستمارة الاستبيان

التحليل الإحصائي للبيانات الديموغرافية

يتضح من الجدول (٢) ارتفاع عينة الدراسة من الاناث حيث بلغت نسبتهم (٦١.٨%) مقابل (٣٨.٢%) للذكور، وبلغت نسبة الافراد في الفئة العمرية من ٤٠ لاقل من ٥٠ سنة ٤٥.٥%، كما بلغت نسبة المتزوجين ٥٥.٩% وجاء في المرتبة الأولى من حيث المؤهل الدراسي التعليم الجامعي بنسبة ٤٦.٤%.

جدول (٢) استجابات عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية

| المتغير | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية % | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------|-----------|---------|------------------|-----------------|-------------------|
|---------|-----------|---------|------------------|-----------------|-------------------|

| | | | | | |
|------|------|------|-----|-----------------------|-------------------|
| ٠.٤٨ | ١.٦١ | ٣٨.٢ | ٨٤ | ذكر | النوع |
| | | ٦١.٨ | ١٣٦ | انثى | |
| ٠.٨٨ | ٢.٤٥ | ١٧.٧ | ٣٩ | اقل من ٣٠ سنة | العمر |
| | | ٢٨.٢ | ٦٢ | من ٣٠ لاقبل من ٤٠ سنة | |
| | | ٤٥.٥ | ١٠٠ | من ٤٠ لاقبل من ٥٠ سنة | |
| | | ٨.٦ | ١٩ | ٥٠ سنة فاكثر | |
| ٠.٨٤ | ١.٩٣ | ٣٠.٠ | ٦٦ | اعزب | الحالة الاجتماعية |
| | | ٥٥.٩ | ١٢٣ | متزوج | |
| | | ٥.٠ | ١١ | مطلق | |
| | | ٩.١ | ٢٠ | أرمل | |
| ٠.٧٨ | ٢.٣٩ | ١٥.٠ | ٣٣ | اعدادي | المؤهل الدراسي |
| | | ٣٤.٥ | ٧٦ | متوسط | |
| | | ٤٦.٤ | ١٠٢ | بكالوريوس | |
| | | ٤.١ | ٩ | دراسات عليا | |

الإحصاء الوصفي للبيانات الموضوعية
المحور الأول - اسباب زيارة المراقدين والاضرحة الأثرية

جدول (٣) الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب زيارة المراقد والأضرحة الأثرية

| العبارة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------------------------------|----------------|-----------|-------|-------|------------|-----------------|-------------------|
| الشهرة الكبيرة للضريح الأثري | التكرار | ٠ | ٠ | ١٥ | ١٤٤ | ٦١ | ٠.٥٥ |
| | % | ٠ | ٠ | ٦.٨ | ٦٥.٥ | ٢٧.٧ | |
| تنقية النفس والترويح النفسي | التكرار | ٠ | ٠ | ١١ | ٨٨ | ١٢١ | ٠.٥٩ |
| | % | ٠ | ٠ | ٥.٠ | ٤٠.٠ | ٥٥.٠ | |
| مشاهدة الآثار الدينية وعمارة الضريح | التكرار | ٠ | ١٣ | ٤٤ | ١٠٢ | ٦١ | ٠.٨٤ |
| | % | ٠ | ٥.٩ | ٢٠.٠ | ٤٦.٤ | ٢٧.٧ | |
| المشاركة في المناسبات الدينية | التكرار | ٠ | ٠ | ٣٥ | ٧٤ | ١١١ | ٠.٧٣ |
| | % | ٠ | ٠ | ١٥.٩ | ٣٣.٦ | ٥٠.٥ | |
| وجود الأقارب أو الأصدقاء | التكرار | ٤ | ١٧ | ٦٦ | ٣٠٠ | ٤٢.٣ | ٠.٩٢ |
| | % | ١.٨ | ٧.٧ | ٣٠.٠ | ٤٢.٣ | ١٨.٢ | |

| | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|------------------|
| | | | | | | | | بمنطقة الضريح |
|--|--|--|--|--|--|--|--|------------------|

يتضح من الجدول (٣) أنه جاء في المرتبة الأولى تنقية النفس والترويح النفسي بمتوسط حسابي ٤.٥٠، وجاء في المرتبة الثانية المشاركة في المناسبات الدينية بمتوسط حسابي ٤.٣٤، وجاء في المرتبة الثالثة الشهرة الكبيرة للضريح الاثري بمتوسط حسابي ٤.٢٠، وجاء في المرتبة الرابعة مشاهدة الاثار الدينية وعمارة الضريح بمتوسط حسابي ٣.٩٥، وجاء في المرتبة الاخيرة وجود الاقارب او الاصدقاء بمنطقة الضريح بمتوسط حسابي ٣.٦٧.

المحور الثاني - الخدمات المتوفرة في الاضرحة الاثرية

جدول (٤) الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة حول

الخدمات المتوفرة في الاضرحة الاثرية

| الاحراف المعياري | المتوسط الحسابي | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | | العبارة |
|---------------------|--------------------|---------------|-------|-------|--------------|----------------------|---------|--|
| ٠.٨٤ | ٤.٠٢ | ٧١ | ٩٥ | ٤٣ | ١١ | ٠ | التكرار | تتوفر الطرق المعبدة للولوصول الى الضريح |
| | | ٣٢.٣ | ٤٣.٢ | ١٩.٥ | ٥.٠ | ٠ | % | |
| ١.٠١ | ٣.٥٧ | ٤٥ | ٦٩ | ٨٢ | ١٥ | ٩ | التكرار | توجد وسائل |
| | | ٢٠.٥ | ٣١.٤ | ٣٧.٣ | ٦.٨ | ٤.١ | % | |

| | | | | | | | | للتنقل الجماعي للوصل الى الضريح |
|------|------|------|------|------|------|-----|---------|---|
| ٠.٩٦ | ٣.٣٥ | ٣١ | ٥٢ | ١١١ | ١٦ | ١٠ | التكرار | تتوفر |
| | | ١٤.١ | ٢٣.٦ | ٥٠.٠ | ٧.٣ | ٤.٥ | % | امكان لانتظار السيارات قرب الضريح |
| ٠.٦٥ | ٤.١١ | ٥٨ | ١٣٣ | ٢٦ | ٣ | ٠ | التكرار | توجد |
| | | ٢٦.٤ | ٦٠.٥ | ١١.٨ | ١.٤ | ٠ | % | علامات ارشادية لمكان الضريح |
| ٠.٩٩ | ٣.١٦ | ٢٥ | ٤٤ | ١٠٥ | ٣٥ | ١١ | التكرار | يوجد |
| | | ١١.٤ | ٢٠.٠ | ٤٧.٧ | ١٥.٩ | ٥.٠ | % | مرشدين سياحيين بموقع الضريح |

يتضح من الجدول (٤) أنه جاء في المرتبة الأولى تتوفر الطرق
المعبدة للوصول الى الضريح بمتوسط حسابي ٤.٠٢، وجاء في
المرتبة الثانية توجد علامات ارشادية لمكان الضريح بمتوسط
حسابي ٤.١١، وجاء في المرتبة الثالثة توجد وسائل للنقل

الجماعي للوصول الى الضريح بمتوسط حسابي ٣.٥٧، وجاء في المرتبة الرابعة تتوفر اماكن لانتظار السيارات قرب الضريح بمتوسط حسابي ٣.٣٥، وجاء في المرتبة الاخيرة يوجد مرشدين سياحيين بموقع الضريح بمتوسط حسابي ٣.١٦.

المحور الثالث - التطوير الاثري والسياحي للاضرحة الاثرية

جدول (٥) الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة حول

التطوير الاثري والسياحي للاضرحة الاثرية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | التكرار | العبارة |
|-------------------|-----------------|------------|-------|-------|-----------|----------------|---------|---|
| ٠.٥٩ | ٤.١٧ | ٦٢ | ١٣٥ | ٢٣ | ٠ | ٠ | التكرار | قيام الشركات السياحية بالترويج لزيارة الاضرحة الاثرية |
| | | ٢٨.٢ | ٦١.٤ | ١٠.٥ | ٠ | ٠ | % | |
| ٠.٧١ | ٤.٣١ | ١٠٢ | ٨٥ | ٣٣ | ٠ | ٠ | التكرار | قيام بعض الهيئات مثل |
| | | ٤٦.٤ | ٣٨.٦ | ١٥.٠ | ٠ | ٠ | % | |

| | | | | | | | | |
|------|------|------|------|------|-----|---|---------|---|
| | | | | | | | | مديرية الوقوف بتنظيم زيارات للأضرحة الأثرية |
| ٠.٦٥ | ٤.٥٤ | ١٤٠ | ٦٠ | ٢٠ | ٠ | ٠ | التكرار | توفير بعض الخدمات الترفيهية حول الأضرحة الأثرية |
| | | ٦٣.٦ | ٢٧.٣ | ٩.١ | ٠ | ٠ | % | |
| ٠.٦٦ | ٤.٢٠ | ٧٥ | ١١٤ | ٣١ | ٠ | ٠ | التكرار | اعداد مشرفين مدربين بالأضرحة الأثرية للحفاظ عليها |
| | | ٣٤.١ | ٥١.٨ | ١٤.١ | ٠ | ٠ | % | |
| ٠.٧٧ | ٤.٠٥ | ٦٤ | ١١١ | ٣٧ | ٨ | ٠ | التكرار | تنظيم اعداد الزوار بما يتناسب مع مساحة |
| | | ٢٩.١ | ٥٠.٠ | ١٦.٨ | ٣.٦ | ٠ | % | |

| | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--------------------|
| | | | | | | | | الاضرحة الاثرية |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--------------------|

يتضح من الجدول (٥) أنه جاء في المرتبة الأولى توفير بعض الخدمات الترفيهية حول الاضرحة الاثرية بمتوسط حسابي ٤.٥٤، وجاء في المرتبة الثانية قيام بعض الهيئات مثل مديرية الاوقاف بتنظيم زيارات للاضرحة الاثرية بمتوسط حسابي ٤.٣١، وجاء في المرتبة الثالثة اعداد مشرفين مدربين بالاضرحة الاثرية للحفاظ عليها بمتوسط حسابي ٤.٢٠، وجاء في المرتبة الرابعة قيام الشركات السياحية بالترويج لزيارة الاضرحة الاثرية بمتوسط حسابي ٤.١٧، وجاء في المرتبة الاخيرة تنظيم اعداد الزوار بما يتناسب مع مساحة الاضرحة الاثرية بمتوسط حسابي ٤.٠٥.

اختبار صحة فرضيات الدراسة

اختبار صحة الفرضية الأولى

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اراء عينة الدراسة حول دوافع زيارة الأضرحة الأثرية في محافظة بابل.

جدول (٦) نتائج اختبار T للفرضية الاولى

| الدرجة المعيارية | احتمال الدلالة P | قيمة T | الفرضية |
|---------------------|---------------------|--------|---------|
| ١٩٩ | ٠.٠٠٠٠ | ٨٤.١٦٨ | الاولى |

أن احتمال الدلالة $p = ٠,٠٠٠٠$ وهو أقل من مستوى معنوية $(٠,٠٥)$ كما ان قيمة الاختبار $= ٨٤.١٦٨$ وهي أقل من الدرجة المعيارية ١٩٩ ومن ثم يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول دوافع زيارة الأضرحة الأثرية في محافظة بابل" عند مستوى معنوية $(٠,٠٥)$.

اختبار صحة الفرضية الثانية

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المتوفرة في الأضرحة الأثرية وتنشيط السياحة الدينية والأثرية في محافظة بابل

جدول رقم (٧) نتائج تحليل معامل الارتباط بين الخدمات المتوفرة في الأضرحة الأثرية وتنشيط السياحة الدينية والأثرية في محافظة بابل

| الابعاد | الطرق | النقل الجماعي | مراتب الانتظار | علامات الارشاد | الارشاد السياحي | الحركة السياحية |
|---------|-------|------------------|-------------------|-------------------|--------------------|--------------------|
|---------|-------|------------------|-------------------|-------------------|--------------------|--------------------|

| | | | | | | |
|---------|---------|---------|---------|---------|---|--------------------|
| ٠.٨٥٩** | ٠.٩٣٠** | ٠.٨٥٣** | ٠.٨٧٣** | ٠.٨٧٣** | ١ | الطرق |
| ٠.٨٧٩** | ٠.٨٨١** | ٠.٨٧٤** | ٠.٩١٥** | ١ | | النقل الجماعي |
| ٠.٩٠٨** | ٠.٩٢١** | ٠.٨٨٤** | ١ | | | مرائب الانتظار |
| ٠.٨٥٩** | ٠.٨٧٨** | ١ | | | | علامات الارشاد |
| ٠.٩١٦** | ١ | | | | | الارشاد السياحي |
| ١ | | | | | | الحركة السياحية |

** العلاقات الارتباطية عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

توجد علاقات ارتباطية موجبة قوية بين تنشيط الحركة السياحية وتوفر خدمات الطرق بلغت ٠.٨٥٩، وبين تنشيط الحركة السياحية وتوفر خدمات النقل الجماعي بلغت ٠.٨٧٩، وبين تنشيط الحركة السياحية وتوفر خدمات مرائب الانتظار بلغت ٠.٩٠٨، وبين تنشيط الحركة السياحية وتوفر خدمات العلامات الارشادية بلغت ٠.٨٥٩. وبين تنشيط الحركة السياحية وتوفر خدمات الارشاد السياحي بلغت ٠.٩١٦. ويتضح من تحليل العلاقات الارتباطية رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات

المتوفرة في الأضرحة الأثرية وتنشيط السياحة الدينية والاثرية
في محافظة بابل
نتائج الدراسة

تباينت استجابات عينة الدراسة حول اسباب زيارة المرآد
والاضرحة الأثرية حيث جاء ترتيبها كالتالي: تنقية النفس
والترويح النفسي، والمشاركة في المناسبات الدينية، والشهرة
الكبيرة للضريح الاثري، ومشاهدة الاثار الدينية وعمارة
الضريح، ووجود الاقارب او الاصدقاء بمنطقة الضريح.
جاءت استجابة عينة الدراسة بين الموافقة والمحايدة حول
الخدمات المتوفرة في الاضرحة الاثرية، حيث جاء ترتيبها
كالتالي: توفر الطرق المعبدة للوصول الى الضريح، ووجود
علامات ارشادية لمكان الضريح، ووجود وسائل للنقل الجماعي
للوصول الى الضريح، وتوفر امكان لانتظار السيارات قرب
الضريح، ووجود مرشدين سياحيين بموقع الضريح.
جاءت استجابة عينة الدراسة بالموافقة على وسائل التطوير
الاثري والسياحي للاضرحة الاثرية، وجاء ترتيبها كالتالي: توفير
بعض الخدمات الترفيهية حول الاضرحة الاثرية، وقيام بعض
الهيئات مثل مديرية الاوقاف بتنظيم زيارات للاضرحة الاثرية،
واعداد مشرفين مدربين بالاضرحة الاثرية للحفاظ عليها، وقيام

الشركات السياحية بالترويج لزيارة الاضرحة الاثرية، وتنظيم اعداد الزوار بما يتناسب مع مساحة الاضرحة الاثرية. اوضحت نتائج اختبار صحة فروض الدراسة قبول الفرضية البديلة الاولى أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اراء عينة الدراسة حول دوافع زيارة الأضرحة الأثرية في محافظة بابل"، كما تم قبول الفرضية البديلة الثانية انه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المتوفرة في الأضرحة الأثرية وتنشيط السياحة الدينية والاثرية في محافظة بابل.

توصيات الدراسة:

انتاج برامج اعلامية للترويج السياحي للتعريف بالموروث بالاضرحة الاثرية في محافظة بابل وقيمتها الاثرية والسياحية. التنسيق بين الجهات المختصة خاصة دائرة الاوقاف الشيعية لتفعيل وتنظيم أنشطة الزيارات للاضرحة الاثرية بما يعزز الحفاظ على قيمتها الاثرية.

الاهتمام بحفظ وترميم المواقع والمباني الخاصة بالاضرحة الاثرية والعمل على التنسيق الجمالي للمواقع المحيطة بها. عقد دورات تدريبية للعاملين في الاضرحة الاثرية لتنمية مهاراتهم المعرفية فيما يتعلق بتاريخ الاضرحة.

تعيين مرشدين سياحيين مواقع الأضرحة الأثرية لإرشاد السائحين والزوار إلى تاريخ وأهمية الأضرحة الأثرية استخدام وسائل التسويق الإلكتروني لجذب السياحة الدولية إلى مواقع الأضرحة الأثرية، والترويج للأضرحة غير المعروفة كمقاصد سياحية جديدة. التركيز على القيم الروحية لأصحاب الأضرحة الأثرية باعتبارها موروث ثقافي غير المادي يمكن أن يحقق ميزة تنافسية للمقصد السياحي الأثري والديني في العراق.

قائمة المراجع

- احمد عزيز سلمان الابراهيمى، ابرز مناطق الجذب الاثاري والديني في بابل، بدون ناشر، ٢٠١١.
- احمد ماجد شافي الشمري، تحليل جغرافي لامكانات التنمية السياحية في قضاء الهاشمية، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٨.
- اسعد مهدي، مقام رد الشمس بين الماضي والحاضر، مجلة رد الشمس، العتبة العباسية المقدسة، مركز تراث الحلة، العدد ١، ٢٠١٥.
- اسكندر القاسمي، القاسم بن الامام موسى بن جعفر عليهم السلام رجل رسالي ملهم غيبه التاريخ احد عشر قرنا، مؤسسة انوار المعرفة للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٤.

- باقر شريف القريشي، حياة الامام على عليه السلام، مطبعة امير ايران، ج ٢، ٢٠٠٢.
- حيدر السيد موسى وتوت الحسيني، مزارات الحلة الفيحاء، العتبة العباسية المقدسة، مركز تراث الحلة، ٢٠١٨.
- حيدر عبد المحسن عباس الجبوري، النور الجلي في حياة زيد الشهيد بن علي (ع)، بيروت، ٢٠١٦.
- ديوان الوقف الشيعي، دليل العتبات والمزارات والمشاهد الدينية في العراق، باب المعظم، بغداد، ٢٠٠٦.
- رشا عبد الله عبد الحسن، المعاملة الضريبية للسياحة الدينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية القانون، جامعة بغداد، ٢٠١٤.

- زهراء فليح حسن، على جبار عبدالله الجحيشي، التوزيع
المكاني لبعض الانشطة البشرية في محافظة بابل، مجلة كلية
التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل،
العدد ٤٧، ٢٠٢٠.
- زينب عباس موسى، شبكة النقل البري واثرها على النشاط
السياحي في محافظة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم
التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ٣١، ٢٠١٧.
- طارق نافع الحمداني، رحلة ابنهولت الهولندي عام ١٨٦٦ -
١٨٦٧، ترجمة مير البصري، دار الفرات للنشر، بيروت،
٢٠١٢.
- عبد العظيم عباس الجوزري، زيد الشهيد، دار الفرات للثقافة
والاسلام، الحلة، ٢٠١٣.

- عبدالعظيم عباس الجوذري، كرامات الامام القاسم (ع)، دار
الفرات للنشر، الحلة، ٢٠١٣.
- عذراء عبدالهادي زويد الرويشدي، الامكانات الجغرافية
المتاحة لتنمية السياحة في قضاء الحلة، رسالة ماجستير، كلية
التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٩.
- علاء عبد الحسين الجبوري، الامام الشهيد عمران بن علي،
مجلة رد الشمس، العتبة العباسية المقدسة، مركز تراث الحلة،
العدد ٥، ٢٠١٦.
- علاء عبدالحسين الجبوري، حفيد الكفيل في قلوب الحلبيين،
مجلة رد الشمس، العتبة العباسية المقدسة، مركز تراث الحلة،
العدد ١٥، ٢٠١٩.

- علاء كريم مطلق وزهير عباس القريشي، دراسة لمقومات الجذب السياحي الديني الاسلامي في مدينة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، مجلة كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد ٧١، ٢٠٠٨.
- مجلة رد الشمس، العتبة العباسية المقدسة، مركز تراث الحلة، العدد ١٨، ٢٠٢١.
- محمد حسين حرز الدين، مرآة المعارف، الجزء الاول، مطبعة القلم، النجف الاشرف، ٢٠٠٧.
- محمد حسين حرز الدين، مرآة المعارف، الجزء الثاني، مطبعة القلم، النجف الاشرف، ٢٠٠٧.

- نور جواد عبدالله الحلفي، تقويم جغرافي لعوامل الجذب السياحي في محافظتي النجف الاشرف وبابل دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠٢١.
- هشام حسن مهدي المطاعني الحسني المزبدي، الصفوة المثلى في تاريخ ابي يعلي، مطبعة الحلي للنشر والتوزيع، بابل، ٢٠١٣.